

التكملة لكتاب الصلة

. @ 253 @

(سل هوى غاية المنى % فقالت من كسا جسمي الضنى) .

(وأراني مدلها % سيقول الهوى أنا) .

هكذا أورد السالمي هذه الحكاية في تاريخه وقرأت بخط الثقة حاكيا عن القاضي أبي القاسم بن حبيش قال سقيت لابن صمادح جارية نبيلة تقول الشعر وتحسن المحاضرة فقال تحمل إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب وكان كفيفا ليختبرها فلما وصلته قال ما اسمك فقالت غاية المنى فقال .

(سل هوى غاية المنى % م كسا جسمي الضنا) .

فقالت تجيزه .

(وأراني متيما % سيقول الهوى أنا) .

فحكى ذلك لابن صمادح فاشتراها .

703 - زينب بنت أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري سمعت أباها كثيرا وسكنت معه شرق الأندلس وكانت من صوالح النساء وهي أم سبطه أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي ولا أدري أتوفيت في حياة أبيها أم بعده .

704 - حبيبة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن بن مناع زوج أبي القاسم بن مدير قال ابن فرتون وتعرف بطونة سمعت أبا عمر بن عبد البر وكتبت عنه من تواليه وأبا العباس العذري وسمع زوجها أبو القاسم بقراءتها عليهما وكانت جيدة